



## توصيات مؤتمر اتحاد الناشرين العرب الخامس الافتراضي

### صناعة المحتوى والتحديات

يومي 15 و16 ديسمبر/ كانون الأول 2020م

بعون الله وتوفيقه؛ اختتم اتحاد الناشرين العرب وبنجاح كبير مؤتمره الخامس الافتراضي، والذي أقيم تحت عنوان: (صناعة المحتوى والتحديات) عبر شبكة الإنترنت، وبالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، يومي الثلاثاء والأربعاء 15 و16 ديسمبر 2020، وتم عقد المؤتمر افتراضياً نظراً للواقع الصحي الذي فرضته تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) على العالم.

وشهد المؤتمر مشاركة عربية وعالمية واسعة بالرغم من كل الصعوبات التي يعانيتها عالم النشر حالياً، وتضمن خمس جلسات رئيسية، إضافة إلى الجلسة الافتتاحية على فترات صباحية ومسائية. وتوزعت جلسات المؤتمر على خمسة محاور رئيسية على الشكل التالي:

- الأول : تعريف المحتوى وأهميته وفوائده وأنواعه  
الثاني : أثر القرصنة على اقتصاديات صناعة المحتوى  
الثالث : التجارب العربية والدولية المماثلة في مواجهة أزمات العصر  
الرابع : تسويق المحتوى في ظل الأزمات الحالية  
الخامس : التحديات التي يواجهها المحتوى

امتازت جلسات المؤتمر المختلفة بثناء الأفكار والموضوعات التي تم طرحها من قبل السادة المحاضرين، كما تميزت المداخلات بالعديد من القضايا التي تركزت حول العنوان الرئيسي للمؤتمر، وخرج المشاركون في ختام مؤتمرهم بتوصيات تقيد عالم النشر العربي وعموم القراء والمعنيين.

### ومن أهم تلك التوصيات:

1. إعداد برنامج خاص لدعم وبناء القدرات الخاصة بالناشرين، وذلك من خلال برامج تدريب on line في موضوعات التعامل مع المحتوى بأشكاله الحديثة، والإتفاق مع عدد من الخبراء والمستشارين في هذه المجالات لتقديم دعم مباشر لكل دار نشر على حدة.
2. أن يكون للاتحاد استشاريون في المجال الرقمي، على اطلاع ومعرفة واسعة بسوق النشر الرقمي وتطوراته، وكيفية ضمان وصول هذه التقنية لأعضاء الاتحاد كافة، ولتبيان الطريقة المثلى للإستفادة الناجحة منها.
3. التواصل مع منصات النشر الرقمي لبحث آليات التعاون، وتنظيم أنشطة افتراضية مشتركة وأبرزها منصة لبيع الكتب صوتياً وإلكترونياً.
4. التصدي لعمليات التزوير والقرصنة، وتفعيل أنظمة وقوانين حماية حقوق الملكية الفكرية، وتطوير التشريع الخاص بقوانين الملكية الفكرية، ودراسة القوانين العابرة للحدود.
5. التعاون مع الجهات الرسمية في حل المشكلات المزمنة لصناعة النشر بمبادرات تقوم بها الحكومات على تشجيع وتحفيز القراءة من خلال مشروعات زيادة الوعي بأهمية إحترام حقوق الملكية الفكرية ورفع الرسوم والضرائب على مستلزمات إنتاج الكتاب والتوسع في إنشاء المكتبات العامة، وإتاحة الفرصة للناشرين للتعاون في نشر الكتب المدرسية.



6. مطالبة الحكومات العربية بالتوقيع على الإتفاقيات الدولية التي تسمح للدول العربية بحجب المواقع المقرصنة التي تعرض الكتب بنظام (PDF).
7. القيام بحملة واسعة تستهدف الجهات الرسمية والخاصة، ولا سيما وزارات الثقافة العربية، من أجل دعم الكتاب ودور النشر العربية المتعثرة بسبب تداعيات الجائحة التي ألقت بثقل كبير على كاهل الناشرين، وأدت إلى تراجع مبيعات الكتب بشكل هائل، ودعوة تلك الجهات إلى تعزيز حملة دعم الناشرين بشكل متواصل للتخفيف من آثار الجائحة التي باتت تهدد مصير كثير من دور النشر، إما بالتوقف عن النشر المؤقت أو بالإغلاق النهائي.
8. البحث في إطلاق مبادرة (الإدارة الجماعية) للإستفادة من الخبرات والمبادرات العربية والغربية على حد سواء.
9. إنشاء (مؤشر النشر في الوطن العربي)، ودعم موضوع الإحصائيات والبيانات، وتكليف مؤسسات حكومية أو شبه حكومية لرصد وجمع البيانات الإحصائية التي يمكن توظيفها في إعداد الدراسات حول صناعة النشر.
10. العمل من أجل إنشاء منصة عربية عالمية موحدة.
11. حث المشرعين على تطوير قوانين النشر، ومنها قوانين المحتوى الإلكتروني، مع ضرورة المحافظة على حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والناشر.
12. إنشاء شركات توزيع بمساهمة مباشرة من الناشرين والعاملين في المشهد الثقافي، واعتماد آلية التوسع الأفقي لتوفير أكبر عدد ممكن من نقاط التوزيع والبيع المباشر في الدول العربية، سعياً لبناء منظومة متكاملة للتوزيع عربياً.
13. تعزيز دور اتحاد الناشرين العرب، والعمل على وجود تمثيل له في مختلف المبادرات العربية والمحلية الهادفة إلى تشجيع القراءة ودعم الكتاب.
14. الدعوة لعقد ندوات متخصصة، وحث الخبراء في مختلف مجالات النشر للعمل على زيادة وعي وكفاءة الناشرين، وتوجيههم نحو أساليب حديثة في الإدارة المرنة، وترشيد النفقات، لدعم صمودهم واستمرارهم.
15. بناء علاقات متقدمة مع الشركات التقنية والمنصات الرقمية، محلياً وعربياً ودولياً، لتعزيز فرص التعاون المشترك على ضوء الواقع الذي فرضته الظروف الحالية، ودراسة آليات وسياسات هذا التعاون وما يمكن أن ينتج عنه من أفكار ومنصات جديدة.
16. بحث فكرة المعارض الافتراضية، ودراسة واقع ما تم منها فعلياً ومدى جدواها في التسويق والتوزيع، وطرح إمكانية إدارتها من جانب الاتحاد أو جهات معينة.

### مع تحيات

اللجنة المنظمة لمؤتمر الناشرين العرب الخامس 2020